



مذكراتُ اليومِ الأولِ في العدوانِ 2021 على غزة.

بقلم: إسلام

اسمي إسلام فلسطينية من غزة، عمري أربعَةٌ إعتداءاتٍ إسرائيلية.

فقدتُ أبي في عدوانٍ سابقٍ، لذا أكره العدوانَ.

حسناً هذه ليست بداية جيدة، سأحاولُ إعادتها، بالطبع الجميع يكره العدوانَ.

أنا فتاةٌ فلسطينيةٌ من غزة، اسمي إسلام.

الجميعُ يكره العدوانَ، فما بالكم بطفلةٍ فقدتُ والدها في إحداها.

في اليومِ الأولِ من العدوانِ 2021 اهتز بيئتُنا عند قصفِ بيت جيراننا بالكامل، فهربنا من البيتِ، أثناء هروبنا رأيتُ بعيني جيرانني تحت الأنقاضِ.

هربنا لبيت خالي، وهناك شاهدنا فيديو لقاءِ حارسِ برج هنادي، الذي يخبره فيه جنودُ الاحتلالِ بإخلاءِ البرجِ.

في منتصفِ الليلِ سمعنا عبر التلفاز أن الإسرائيليين سيقصفون مبنى الجامعةِ الإسلاميةِ.

بيتُ خالي قريبٌ من هناك، لذا تركناه وهربنا لبيت خالتي.

وفي هذه المرة قررنا أن نبقى هناك مهما كان القصفُ قريباً، فقد تعبنا من الهربِ، ونحن لا نعرفُ إذا كان المكانُ الذي نذهب إليه آمناً أم لا؟

يومُ الخميسِ الأخيرة في العدوانِ، سمعنا أن هناك تهدئة ففرحنا (اشتقت لبيتي)، لكن سرعان ما سمعنا أنه ليست هناك أية تهدئة فغضبنا.

عند الثانية بعد منتصفِ الليلِ، عرفنا أن الهدنةَ تمّتْ، فرحنا كثيراً ولم ننتظر أبداً، عُدنا عند الفجرِ لبيتنا، احتضنتُ كلَ أشيائي بلهفةٍ وحبٍ.